الأمم المتحدة



Distr.: General
19 October 2007
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٧٦٢ التي عقدها مجلس الأمن في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، في ما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في غينيا - بيساو“ أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي:

”إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى بياناته السابقة بشأن غينيا - بيساو، وقد نظر في آخر تقرير للأمين العام عن التطورات في غينيا - بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو (S/2007/576)، يعيد تأكيد دعمه للجهود المتواصلة من أجل توطيد السلام في ذلك البلد.

”يلاحظ مجلس الأمن ببالغ القلق الخطر الذي يشكله الاتجار بالمخدرات والبشر، والذي يمكن أن يقوض المكاسب الهامة التي تحققت في ما يتعلق باحترام سيادة القانون وإقامة حكم ديمقراطي وشفاف. ويلاحظ المجلس كذلك أن الخطر الذي يشكله الاتجار بالمخدرات في غينيا - بيساو يمكن أن ينطوي على آثار سلبية تجاه المنطقة ومناطق أخرى أيضا.

”يساور مجلس الأمن القلق بوجه خاص إزاء أمن وسلامة موظفي غينيا - بيساو العاملين في مكافحة أنشطة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة. لذا، يهيب مجلس الأمن بالحكومة أن تتخذ، بدعمٍ ملائم من المجتمع الدولي، تدابير متضافرة تكفل سلامة وأمن الموظفين العاملين في مكافحة هذه الأنشطة.

”يرحب مجلس الأمن بقرار الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الدعوة إلى عقد مؤتمر إقليمي في وقت لاحق من هذا العام بشأن مكافحة الاتجار بالمخدرات، وذلك بهدف وضع خطة عمل إقليمية للتصدي لهذه المشكلة. ويدعو مجلس الأمن إلى النظر على نحو عاجل في الطريقة التي يمكن أن تحسن بها منظومة الأمم المتحدة الدعم الذي تقدمه إلى غينيا - بيساو في مكافحتها الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة على الصعيد الدولي. ويقر مجلس الأمن بأهمية احتواء وإزالة خطر

الاتجار بالمخدرات الذي يهدد عملية توطيد السلام في غينيا – بيساو. ويقر كذلك مجلس الأمن بوجه خاص بالدور الهام الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويطلب المجلس إلى الأمين العام أن يقدم توصيات بشأن هذه المسألة في أقرب وقت ممكن عملياً. ويرحب كذلك المجلس بالمبادرة التي تدعو إلى عقد مؤتمر دولي في لشبونة، البرتغال، بشأن الاتجار بالمخدرات في غينيا – بيساو، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

”يعرب أيضا مجلس الأمن عن قلقه إزاء هشاشة عملية إرساء الديمقراطية في غينيا – بيساو، وكذلك إزاء استمرار الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

”يرحب مجلس الأمن بالدعوة إلى إجراء الانتخابات التشريعية المقررة في عام ٢٠٠٨ ويدعو جميع شرائح المجتمع في غينيا – بيساو إلى كفالة إجراء هذه الانتخابات بطريقة سلمية ومنظمة. ويناشد كذلك المجلس المجتمع الدولي تقديم الدعم اللوجستي والتقني اللازم لكفالة تنظيم الاقتراع بفعالية في حينه.

”يرحب كذلك مجلس الأمن بتحسُّن الحوار بين حكومة غينيا – بيساو ومؤسسات بريتون وودز ويحث الحكومة على مواصلة تنفيذ التزاماتها في مجالات المسؤولية المالية، وإصلاح قطاع العدل والحكم الرشيد. ويرحب المجلس أيضا بالمساعدة المقدمة إلى غينيا – بيساو من الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، ويشجعهم على تعزيز مشاركتهم البناءة في البلد.

”يشجع مجلس الأمن سلطات غينيا – بيساو على الوفاء بتعهدها إزاء إصلاح قطاع الأمن. ويحيط المجلس علما أيضا بالإعلان الصادر عن الاتحاد الأوروبي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بإتاحة الموارد لدعم إصلاح قطاع الأمن.

”يقر مجلس الأمن بأهمية اتباع نهج شامل في تسوية الحالة المعقدة والمتعددة الأبعاد التي تواجهها غينيا – بيساو ويطلب إلى الأمين العام أن يقدم مقترحات عن أفضل السبل التي يمكن للأمم المتحدة أن تقدم من خلالها مساعدة فعالة بطريقة متكاملة وشاملة إلى الجهود الوطنية الرامية إلى الإسهام في تحقيق استقرار مستدام في غينيا – بيساو.

”يحيط مجلس الأمن علما بالرسالة الواردة من رئيس وزراء غينيا – بيساو التي يطلب فيها إدراج غينيا – بيساو على جدول أعمال لجنة بناء السلام، ويعرب المجلس عن اعتزامه النظر في هذا الطلب على سبيل الأولوية.

”يعيد مجلس الأمن التأكيد أن السلام والاستقرار في غينيا - بيساو عنصران أساسيان للسلام والأمن في منطقة غرب أفريقيا دون الإقليمية. ويقر المجلس بأهمية البُعد الإقليمي في حل المشاكل التي تواجهها غينيا - بيساو، ويرحب في هذا الصدد بالدور الذي يضطلع به حاليا كل من الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، في عملية بناء السلام في غينيا - بيساو.

”ينوه مجلس الأمن ويشيد بالدور الهام الذي يقوم به ممثل الأمين العام وموظفو مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو، فضلا عن فريق الأمم المتحدة القطري من أجل المساعدة في توطيد السلام والديمقراطية وسيادة القانون، ويعرب عن تقديره لأنشطتهم.

”سيبقي مجلس الأمن الحالة في غينيا - بيساو قيد نظره الفعلي“.